درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات.

The degree of general education schools 'application of the NELC Saudi e-learning quality standards in Jeddah from the educational supervisors' point of view.

أ. فايزة غرم الله معيض الزهراني. *١ **د. دلال عمر العباسي*٢**

مكتب التعليم جنوب جدة- المملكة العربية السعودية **جامعة دار الحكمة**

Email: Fgmz.555@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات. استخدمت الباحثة المنهج الكمي التحليلي، واقتبست الدراسة الاستبانة من لائحة معايير جودة التعليم الإلكتِروني السعودية، طُبقت على عينة عشوائية من (111) مشرفة. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية على درجة كبيرة. وجاء تطبيق معايير الجودة الإدارية في مقدمة المعايير المطبقة، بمتوسط حسابي (4.02)، يليها معايير الجودة التعليمية، بمتوسط حسابي (3.77)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لاختلاف المؤهل العلمي واختلاف التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لاختلاف الخبرة الإشرافية. وأوصت الدراسة بعدة أمور منها زيادة الاهتمام بتدريب العاملين في التعليم الإلكتروني والمستفيدين من خدماته تدريباً نوعياً وفق احتياجاتهم. تعزيز المدارس بآليات متنوعة لتحقيق النزاهة، وقياس اندماج المتعلمين، وتوفير نظام تنبيهات لهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معايير جودة التعليم الإلكتروني، معايير جودة التعليم ا الإلكتروني السعودية NELC.

The Overview of Study

المقدمة Introduction

لقد أبدت الحكومات اهتماماً شديداً لتبني التعليم الإلكتروني لإيمانها بالدور الرئيس الذي تلعبه منظومة التعليم الإلكتروني في تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة (Tanye، 2017)، فالعالم اليوم تخطى مرحلة مناقشة أهمية التعليم الإلكتروني وضرورة اعتماده، وبدأ التركيز على تجويد العملية التعليمية الإلكترونية، حيث اتجهت المنظمات إلى وضع معايير خاصة؛ تتناول جوانب النظام التعليمي كالمنظمة العالمية جودة البرامج (Quality Matter) (بوابة تكنولوجيا التعليم، د. ت). فنجاح النظم التعليمية يعتمد وبشكل كبير على مدى التزامها بمعايير جودة متفق عليها. والمملكة العربية السعودية لم تكن بمنأى عن ذلك، فهي من الدول المتقدمة في مجال التقنية، تسعى جاهدة لتكون من أوائل الدول؛ فحجم الانفاق على تكنولوجيا التعليم في السعودية يأتي ضمن الأعلى عالمياً حسب تقرير بيرسون الذي يعمل على تقييم طرق التعليم الرقمي (الأميري، 2013).

إن قرار مجلس الوزراء رقم (35) وتاريخ 1439-1-13الموافق: 2017-1-4 بإنشاء وتنظيم مركز مستقل باسم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني(National eLearning Center (NELC دليلاً على اهتمام المملكة العربية السعودية بالمعيارية، والسعي وراء التنافسية العالمية، يهدف إلى تعزيز الثقة بمخرجات التعليم الإلكتروني، وضبط جودته، وضبط برامجه ووضع اللوائح والمعايير للجهات المقدمة لبرامج التعليم الإلكتروني (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني،2017 أ).

وقد واجهت المملكة كغيرها من دول العالم تحديات كبيرة؛ نتيجة لتعرضها لجائحة كورونا من عام 2020 إلى حينه (وزارة الصحة، 2020) فصدر قرار وزارة التعليم آنذاك بتحويل التعليم من حضوري إلى تعليم عن بعد لجميع المراحل الدراسية، وظهرت الحاجة الملحة إلى تبني منظومة التعليم الإلكتروني واعتماده بشكل رسمي، إذ صرح معالي وزير التعليم السعودي د. حمد آل الشيخ في يونيو 2020 بأن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لن يكون خياراً استثنائياً بل خياراً مستقبلياً لمواصلة العملية التعليمية، فقد بلغت نسبة دخول الطلاب في منصة مدرستي عام 2021 99% (المنتشري والمنتشري، 2020).

وبناءً عليه تم اعتماد معايير جودة التعليم الإلكتروني للتعليم العالي والتعليم العام في المملكة العربية السعودية بقرار مجلس إدارة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني رقم (3/ 5/ 41) بتاريخ 1441-12-21 الموافق: 2020-8-11. حيث تألفت معايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية للتعليم العام من قسمين رئيسين أولهما: معايير الجهات حيث أطلقت عليها الباحثة المعايير الإدارية، وثانيهما: معايير البرامج والتي أطلقت عليها الباحثة المعايير التعليمية (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ،2017 ب).

وضمن هذا الإطار نادت دراسة آل عثمان (2016)، ودراسة الجديعي وشريفي (2019) بضرورة بناء معايير وطنية أصيلة أو اعتماد معايير عالمية للكفايات التقنية، كما أوصت بتوجيه الرسائل العلمية لدراسة جودة التعليم الإلكتروني، ودراسة قياس تمكن المعلمين وفق معايير أصيلة، والعمل على نشر ثقافة الجودة.

وبالرغم من الجهود المبذولة وتوصيات الدراسات السابقة إلا أنه ما زال هناك فجوة في تطبيق التعليم الإلكتروني في الميدان وضبط جودته، فمن الأمور المقلقة عالمياً " احتمال حدوث زيادة نسبتها 25% في عدد الطلاب الذين قد يهبط مستواهم إلى ما دون مستوى خط الأساس للكفاءة اللازمة للمشاركة بصورة فعالة ومنتجة في المجتمع، وفي أنشطة التعلم في المستقبل" (الأمم المتحدة،2020). فالمدارس اليوم تحمل على عاتقها تأهيل المعلمين وتلبية احتياجاتهم وتدريب الطلاب، لذلك جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة.

مشكلة الدراسة: Study Problem

أشارت الخثلان (2019) إلى إن أغلب المنظمات التعليمية العربية تفتقر لعناصر ثلاث: الكفاءة، الفاعلية، والجاهزية الضرورية لإثراء العملية التعليمية الإلكترونية (الحربي، د.ت). وجاءت دراستا النجدي (2012) وعبد المجيد العتيبي (2019) تؤكد على ضرورة إقرار معايير للتعليم الإلكتروني والحاجة إلى بناء معايير قادرة على تلبية مطالب العصر. في حين وجدت دراسة الجار الله والخريجي (2020) أن معظم الأبحاث في مجال التعلم الإلكتروني كانت منصبة على اعتماد التعلم الإلكتروني أو عوامل قبوله وعوائقه مع إهمال مواضيع ذات أهمية وصلة بكفاءته

وجودته. كما جاءت دراسة Vlachopoulos (2016) تؤكد ضرورة رصد التطبيق المنهجي لتحسين جودة التعليم الإلكتروني وفعاليته.

كما خلُصت المناقشات في مؤتمر التعليم الإلكتروني (التميز في التعليم الإلكتروني لضمان جودة التعليم) الذي عقد من 11-9 يونيو 2020 إلى أن المؤسسة الفعالة، والاستراتيجيات القوية، والبنية التحتية الجاهزة، ضرورة ماسة وغاية ملحة من أجل استمرارية التعليم والتعلم الافتراضي السنوات القادمة (البوعينين، 2020، يوليو1)، فلم يُعد نشر الثقافة هو المطلب بل المطلب هو تحري وتحقيق أعلى معايير للتعليم الإلكتروني والعمل على إعداد المؤسسات من حيث الفاعلية والكفاءة.

وتزداد الحاجة لهذه الدراسة إذا علمنا أن عدد الزيارات في منصة مدرستي بعد مرور عام واحد على التعليم عن بعد وصل إلى 588.000.000 زيارة افتراضية، وعدد الدروس الافتراضية 120.035.981 درساً افتراضياً (صحيفة الميدان التعليمي الإلكترونية، 2021، مارس8).

كما أن وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تحرص على تقييم وقياس سير العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، فقد شاركت في الدراسة العالمية والتي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حيث أوصت بضرورة تقييم التجربة لمعرفة أوجه القصور والتحديات والاحتياجات (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ،2017ج).

وفي ظل تلك الظروف تم صدور قرار اعتماد نظام التعليم المدمج لاستدراك الفاقد التعليمي بعد جائحة كورونا كأحد السياسات التعليمية التي أقرتها مؤخراً بعض الدول- ومنها المملكة العربية السعودية- (الزغيبي، 2021) مما يؤكد ضرورة هذه الدراسة وأهميتها.

كما لمست الباحثة كمشرفة تربوية بعد تهديد جائحة كورونا Covid-19 للتعليم، وبعد الاعتماد الرسمي لنظام التعليم عن بعد خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1441 الموافق: 2020 ضعف لتوظيف إمكانات المنصات العديدة والاستفادة من كافة مميزاتها من قبل منسوبات التعليم، ضعف التواصل مع بعض الطالبات، عدم اتقان أساليب تقويم المهمات الأدائية، عدم موافقة بنود بطاقة الأداء الوظيفي وملائمتها لمتطلبات التعليم الإلكتروني وبين ما يتم تقييمه داخل الفصول الافتراضية مما نتج عنه اختلاف في وجهات النظر بين المعلمات والقائدات من جهة وبين المعلمات والمشرفات من جهة أخرى، جميع ما سبق أثار لدى الباحثة أهمية البحث عن الجودة في التعليم الإلكتروني والكشف عن درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات وواقع ذلك بطريقة أكثر شمولية والمساعدة لدعم المسؤولين عن السياسات التعليمية في المملكة بمجموعة من التوصيات قد تسهم في تطوير نظام التعليم الإلكتروني، حيث تمحورت المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

** ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

ومن سؤال الدراسة الرئيس انبثقت التساؤلات الفرعية التالية:

س١/ ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير الجودة الإدارية السعودية في التعليم الإلكتروني NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

س٢/ ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير الجودة التعليمية السعودية في التعليم الإلكتروني NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

س٣ / هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة حول درجة تطبيق مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص والخبرة الإشرافية؟

أهداف الدراسة: Study Objectives

١. التعرف على درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني الإدارية السعودية NELC في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات.
٢. التعرف على درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليمية السعودية NELC في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات.
٣. الكشف عما إذا كان هناك فروق إحصائية بين متوسطات إجابات المشرفات التربويات تعزى لمتغيرات (المؤهل الدراسي، التخصص، الخبرة الاشرافية لدى المشرفات التربويات).

أهمية الدراسة: Study Significance

الأهمية النظرية: من المتوقع تساهم الدراسة في:

١. الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة للتعليم الإلكتروني السعودية NELC في مدارس التعليم العام في مدينة جدة. لتقديم صورة فعلية لنظام التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية والمشاركة في تطوير ممارساته مستقبلاً.
٢. والاهتمام بتنمية ومهنية منسوبي التعليم، وتوجيههم إلى المعيارية والجودة وذلك عند تحليل النتائج والتركيز على معايير الجودة التي يحتاجها الميدان التعليمي.
٣. فتح المجال لمزيد من الدراسات لمفهوم يتصف بالأصالة والجدة ومجالاً تقل فيه البحوث العلمية المهتمة بمعايير جودة التعليم الإلكتروني الصادرة من المركز الوطني للتعليم الالكتروني NELC National eLearning Center.

الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تساهم الدراسة في:

١. تساعد القائمين على المركز الوطني والجهات المعنية لوضع برامج تدريبية نوعية مناسبة لكل فئة تتماشى مع متطلبات التعليم الإلكتروني مع الوضع الراهن في الميدان التعليمي والتي تطمح هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء عليه.
٢. تساعد صانعي القرار والقائمين على التعليم الإلكتروني في معرفة فرص التحسين الممكنة وتطوير نظام التعليم الإلكتروني بوضع خطط تطويرية مقننة وخاصة بالمدارس في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: Study Term & Procedural Definitions

التعليم الإلكتروني: E-Learning

عرف المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2017د) التعليم الإلكتروني: بأنه "توظيف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات لرفع كفاية العملية التعليمية والتدريبية بجميع أنماطها وضبط جودتها" (ص.2).

ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه: التعليم الذي يُقدَم بتقنية تكنولوجية حديثة، بأقل وقت وجهد، وأكبر فائدة، وأكثر تفاعلاً وجاذبية، محققاً لأهداف التعلم، والتعلم الذاتي، والتعلم المستمر.

معايير جودة التعليم الإلكتروني: E-learning quality standards

يعرفها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2017 د) "أدلة لضبط جودة التعليم الإلكتروني في جهات التعليم العام والعالي والتدريب بما يراعي التكامل مع الجهات المختصة" (ص.2).

وتعرفها الباحثة تعريفاً اجرائياً: بأنها إجراءات تقود جودة التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام، لضبط أنظمة التعلم، ومراقبة الدعم وإدارة بيئة التعلم، وعمليات تأهيل وتدريب منسوبي التعليم، تصميم المقررات الإلكترونية، تفاعل المتعلمين مع مكونات التعليم الإلكتروني، وتقيس ممارسات منسوبي التعليم العام بهدف تطوير الأداء في أقل وقت وأقل جهد وبأقل تكلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري Theoretical framework

المحور الأول: التعليم الإلكتروني:E-Learning

تجربة المملكة العربية السعودية في التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني:

لقد كانت من أوائل الدول الحريصة على استمرار العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا. فأحد الجهود المبذولة مشاركة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني جهات عالمية مرموقة في دراسة عالمية أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع جامعة هارفارد الأمريكية والتي تتناول التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، ومدى استجابتها للجائحة.

وقد أظهرت من خلالها تقدم المملكة في 13 مؤشراً من أصل 16 مؤشراً على متوسط هذه الدول في مستوى الاستعداد والجاهزية، في (إبريل/ مايو 2020) مقارنة مع 36 دولة، (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني،2017ج). كشفت هذه الدراسة عن عدة أمور هي: تميز المملكة باستراتيجية واضحة لأصحاب القرار ومنسوبي التعليم، الطبيعة التعاونية للعمل الوطني ومشاركة المدارس وأولياء الأمور والمجتمعات، وأن مديري المدارس والمعلمين في المملكة أكثر انفتاحاً للتغيير من أقرانهم في الدول الأخرى، كبر حجم الدعم المقدم للمعلمين لتجاوز العقبات في توظيف التعليم الإلكتروني، وظهور تكيف المعلمين للعمل بطرق جديدة والاستعداد للتدريس عبر الانترنت، فكانوا أكثر تفاعلاً مع المعلومات مقارنة بمعلمي بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، كما لوحظ الرغبة في التعلم والدافع الكبير لدى الطلاب والذي أسهم وبشكل كبير في التغلب على التحديات من خلال شعورهم بدعم والديهم وأسرهم وهذه العلاقة تسعى المدارس في المملكة للحفاظ عليها وتقويتها لتحقيق أفضل نتائج، كما اتسمت تجربة المملكة بتنوع الخيارات المتاحة أثناء جائحة كورونا؛ وتوفير وسائل بديلة.

وفي المقابل تؤكد الدراسة أن إعادة فتح المدارس لايزال قيد التطوير، ولابد من تقييم التجربة لمعرفة أوجه القصور والتحديات والاحتياجات كإنشاء نظام فعال للتعليم عن بعد ومساعدة الطلاب لتنمية وتطوير مهاراتهم التقنية للمشاركة في عالم الغد، وتعزيز الشراكات مع شركات الاتصال والتكنولوجيا لتوفير بيئة جاذبة، مع العمل على استدامة وتعميق التطوير المهني للمعلمين، حيث جاءت هذه الدراسة لتكشف عن درجة تطبيق مدارس التعليم الإلكتروني لمعايير جودة التعليم الإلكتروني.

جهود المملكة في التحول نحو التعليم الإلكتروني: إيماناً من قيادة المملكة العربية السعودية الرشيدة بأهمية التعليم الإلكتروني والسير في طريق التغيير فقد تقرر إطلاق العديد من المنصات الإلكترونية لجميع مراحل التعليم العام منها:

- منصة نمو التعليمية (Nomuo): منصة تعليمية إلكترونية سعودية فريدة من نوعها. تأسست عام 2013 مقرها الرياض. تهدف إلى تنمية احداث تغيير في حياة أطفالنا واعداد جيل من الطلاب يبتكر ويبدع ويمارس مهارات القرن الحادي والعشرين. قيمهم؛ التعددية الثقافية، الابتكار، التمكين الذاتي. يقوم بالتدريس فيها خبراء عالميين أكفاء من جميع أنحاء العالم، يمرون بعملية تقييم صارمة لضمان حصول أطفالنا على أفضل تجربة تعليمية على مستوى العالم (منصة نمو، د. ت).
- تطبيق الروضة الافتراضية: أطلقت الوزارة بعد جائحة كورونا تطبيق الروضة الافتراضية المجاني للأطفال ما بين 3-6 سنوات كي يتمكنوا جميع أطفال المملكة للحصول على المفاهيم والمهارات التربوية المناسبة، يهدف التطبيق إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بطريقة ممتعة، كما يهدف إلى تخفيف الجهد والوقت على أولياء الأمور (غير معروف، 2020، يوليو22).
- بوابة عين الوطنية (iEN national Education portal): تأسست مطلع عام 1437-1436 الموافق 2015-2016 أحد المشاريع الوزارية والتي أنشئت بالشراكة مع شركة تطوير للخدمات التعليمية (المليبي،2019). تعتبر بوابة آمنة ومجانية تُجود العملية التعليمية وتُمكن الطلاب من التعلم الرقمي. تُعنى بتقديم الخدمات التعليمية لطلاب المملكة ومعلميهم وأولياء الأمور. زارها أكثر من 18 مليون زائر حتى تاريخه (قناة عين، د. ت).
- شبكة الموارد السعودية التعليمية المفتوحة (شمس-shms): وهي المبادرة الرئيسية للبرنامج الوطني للمحتوى التعليمي الرقمي المفتوح، وكلمة (شمس) هي اختصار لشبكة الموارد السعودية ش: شبكة، م: الموارد، س: السعودية. ويتكون البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح (شمس) من عدة مبادرات هي: منصة شمس، مؤلف شمس، سنا شمس، وأكاديمية شمس (شمس، د، ت).
- بوابة المستقبل: تعتبر بوابة المستقبل أحد أهم انجازات المملكة قبل جائحة كورونا. والتي انطلقت بالتعاون مع شركة تطوير في أواخر شهر محرم من عام 1439 الموافق 2018 بعدد 310 مدارس في ثلاث مناطق، ووصل عددها في أواخر عام 1440-1439 الموافق 2019-2018 إلى نحو 1893 مدرسة على ست عشر إدارة تعليمية، ليستفيد منها 450000 طالب وطالبة، و300000 معلم ومعلمة (الأتربي، 2019).
- منصة مدرستي (madrasati): أوضح معالي وزير التعليم أنه رغم تداعيات جائحة كورونا (Covid-19) والتي لايزال العالم يعاني منها، فأطلقت أحد أهم مكتسبات التحول الرقمي (منصة مدرستي) عام 1442-1441 الموافق

2020 وفق نموذج عالمي مميز استفاد منها أكثر من خمس ملايين طالب وطالبة، وتوفير 23 قناة تعليمية، تهدف إلى تمكين الطلاب من القيام بكافة أنشطتهم التعلمية المتزامنة والغير متزامنة. حيث تعتبر منصة مدرستي نقلة نوعية في التعليم الإلكتروني في المملكة وأحد أهم الإنجازات (وزارة التعليم، 2020).

المحور الثاني: معايير جودة التعليم الإلكتروني:E-learning quality standards

أهمية معايير الجودة في التعليم الإلكتروني: لقد أكدت الدراسات ذات العلاقة على أهمية معايير الجودة في التعليم الإلكتروني ومنها: دراسة النجدي (2012)، عبد القادر(2013)، ودراسة العنزي وخلف، (2016)، ودراسة عبد المجيد العتيبي (2019) واتفقت على الأسباب التالية:

*اعتراف بهذا النوع من التعليم، وتعزيز الثقة بكفاءته، واعتمادها في المجالس والمنظمات والهيئات المحلية والعالمية.

*الاهتمام بالجودة سبب لمواجهة العولمة المؤثرة في المجتمع الداخلي لأي دولة.

*إن التسابق الاقتصادي والثورة التكنولوجية والتدفق العلمي والمعرفي السريع يمثل تحدياً للعقول البشرية، وهذا ما جعل المجتمعات تتنافس في تجويد أنظمتها التعليمية.

*ضعف المخرجات التعليمية والتعلمية ضرورة لتحري الجودة في العملية التعليمية.

*إن التزام موردو ومتعهدو أنظمة إدارة التعلم LCMS بمعايير الجودة سبباً لنشر مخرجاتهم والاستمرارية في السوق وبقاء القدرة التنافسية.

*إن تطبيق معايير الجودة والاستفادة منها من قبل راسمو السياسات التعليمية ومؤلفو المحتوى التعليمي يوفر تجهيزات طويلة المدى ويساعد في الوصول إلى سوق أكبر حيث لا يعاد انتاجهم بل يعاد استخداماتها.

*يقع على المدارس اليوم تأهيل المتعلمين وتلبية احتياجاتهم، وترتيب الأولويات، خفض التكلفة الاقتصادية ولن يتحقق ذلك دون تحري الجودة والسعي وراء تطبيق معاييرها.

*إن الابداع والابتكار مطلب لترأس الدول وتقدمها، ويتطلب ذلك بيئة مدرسية مناسبة، ومعلم يمتلك الكفايات والمهارات اللازمة ومتعلم يتحرى ذلك أثناء تعلمه.

*كما تساعد على سهولة انتقال المتعلمين بين مؤسسات التعليم العالي العالمية.

إن النظام التعليمي لا يعتمد إلا إذا تحقق فيه الحد الأدنى من معايير الجودة المتعلقة بالجوانب الاكاديمية والتقنية والإدارية وهذا ما ستقيسه أداة الدراسة الحالية، وبالتالي تحديد مواطن الضعف والقوة للتحسين والتطوير.

- معايير الجودة العالمية في التعليم الإلكتروني: اتجهت كثير من الجمعيات والمؤسسات المتخصصة الغير ربحية قبل ظهور التعليم الإلكتروني إلى إيجاد معايير للتعلم التقني المرتبط بتقنيات التعلم كمعايير مؤسسة (ARIADNE) في أوروبا، ومؤسسات (IEEE)- (AICC) في الولايات المتحدة الأمريكية. ومع الانتشار السريع للتعليم الإلكتروني في الدول المتقدمة، ومحاولاتهم الجادة للوصول إلى الجودة والتميز الإلكتروني ظهرت مشاريع أخرى ساهمت في وضع معايير خاصة بالتعليم الإلكتروني، ومنها معايير سكورم أحد أهم معايير جودة التعليم الإلكتروني، ومعايير كوالتي ماترز، كما ظهرت أيضاً معايير أخرى تسهل وصول ذوي الإعاقات إلى المحتوى الإلكتروني (إطميزي، 2015) باعتبارها أحد الفئات المستفيدة من نظام التعليم الإلكتروني. وسنذكر بعض من المعايير الدولية ومنها ما يلي:

معايير الإدارة لاتحاد التعليم العاليIMS -معايير دبلن كورم Dublin Core -المعيار العالمي سكورم SCORM -معايير جودة المقررات الإلكترونية (QM) -معايير اتحاد التعلم عبر الانترنت (OLC).

- معايير جودة التعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة:

وهي معايير تسعى إلى تسهيل وصول الطلاب ذوي الإعاقة للإنترنت وإدارة نظم التعلم وتلبية احتياجاتهم ومن المعايير التي تتناول جودة التعليم الإلكتروني العالمية لهذه الفئة الغالية على قلوبنا كما ذكرها إطميزي (2015): معايير سيندا SENDA -معايير واي WAI -القسم 508. لقد قدمت وزارة التعليم رعايتها واهتمامها لفئة ذوي الاعاقة قبل وأثناء جائحة كورونا ومازالت تعمل على تيسير طرق وصولهم لمصادر وموارد التعليم المختلفة في عصر التقنية وتسعى إلى تلبية احتياجاتهم.

- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني السعودي National eLearning Center (NELC):

تم إنشاؤه بناءً على قرار مجلس الوزراء رقم (35) وتاريخ 1439-1-13 الموافق 2017-1-4 حيث نصت المادة الثالثة من تنظيم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني على وضع اللوائح والمعايير الخاصة بتجويد التعليم الإلكتروني وضبطه، الذي أدى إلى اصدار المعايير ونشرها.

ومن خدمات المركز تقديم الاستشارات في ذات المجال وتقديم التراخيص للجهات المنفذة للتعليم أو التدريب الإلكتروني وتأهيلهم. يعتبر المركز جهة مستقلة تسعى إلى تنظيم وحوكمة التعليم والتدريب الإلكتروني بالمملكة، وتعزيز الثقة ببرامج التعليم الإلكتروني ومخرجاته، كما يسعى إلى تمكين التكامل بين جهات التوظيف وجهات التعليم، والعمل على موائمة برامج التعليم والتدريب الإلكتروني وسوق العمل وفق معايير محددة، وتعزيز الكفاءة في التعليم وقيادة الابتكار في التحول الرقمي في التعليم، والعمل على الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والبلاكتيشن لتقديم حلول مبتكرة لتحديات التعليم، والحرص على تطوير وقياس مؤشرات التعليم الإلكتروني (المركز الوطني،2017هـ).

- معايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية:

هي وثيقة لمعايير الجودة في التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ومعايير للمدارس والمؤسسات التعليمية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وضعت لتكون مرجع لضبط الجودة في التعليم الإلكتروني، ولتحقيق التكامل مع معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وقد تم بناؤها بعد دراسات مستفيضة اعتمدت على أشهر الدراسات العالمية وعقد العديد من ورش العمل لمسؤولي التعليم واستطلاعات لآراء المستفيدين، كما تم تحكيمها من قبل خبراء في التعليم الإلكتروني على المستويين المحلي والعالمي.

وسنخصص هنا الحديث عن معايير جودة التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام فقط، حيث تم اعتماد معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية بقرار من مجلس إدارة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني رقم (41/5/3) بتاريخ 1441-12-21 بناءً على تنظيم المركز الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (35) بتاريخ 1439-1-13. ولعل من المناسب التحدث عن النسخة النهائية لمعايير ضبط الجودة في التعليم الإلكتروني في المدارس ومؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية فقد تم تقسم المعايير إلى قسمين رئيسين هما:

معايير الجهات: واشتملت على ثلاث معايير رئيسية هي: القيادة: وتتضمن تسع معايير فرعية، والتقنية: تشمل أحد عشر معياراً فرعياً. بينما التأهيل والدعم: يشمل ثمانية معياراً فرعياً، أي ما مقداره ثمانية وعشرين معياراً فرعياً.
معايير البرامج: واشتملت على أربع معايير رئيسية هي: التصميم ويشمل أربعة عشر معياراً فرعياً، التفاعل ويشمل ستة معايير فرعية، أما معيار العدالة وإمكانية الوصول فيشمل أربع معايير فرعية، ومعيار القياس والتقويم يشمل خمسة عشر معياراً فرعياً، أي ما مقداره تسعة وثلاثون معياراً فرعياً. ويتم قياس درجة تحقيق هذه المعايير من خلال ممارسات مدارس التعليم العام، ولتحقيق مبدأ التدرج في التطوير فقد تم تقسيم المعايير الفرعية إلى مستويين أساسي ومتقدم بناءً على درجة الأهمية. (المركز الوطني الإلكتروني،2017ب).

وتتميز هذه الدراسة بشمولية تقييمها للمؤسسة التعليمية كجهة ارتأت نظام التعليم الإلكتروني سواء من الناحية الإدارية أو الناحية التعليمية، فمن الجيد دمج النواحي الإدارية والتعليمية بصورة متناغمة تشمل مكونات العملية التعليمية والية تنفيذها ليكتمل التقييم ويسمح بإجراء تشخيص متعمق للجودة، وبالتالي يسمح بالتفكير فيما يلزم تعديله لضمان أعلى جودة.

دراسات سابقة عن التعليم الإلكتروني:

دراسة آل عبد الكريم (2019) بعنوان "فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الأهلية بالرياض".

هدفت إلى دراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الأهلية بالرياض، والتعرف على إيجابيات وسلبيات استخدامه، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدام استبانة مكونة من جزئيين على عينة من 202 معلم في مدارس الرياض 90 منهم معلمين و112 معلمة. خلصت الدراسة إلى الكشف عن سلبيات التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الاهلية ومنها: الأعطال الفنية، عزلة الطلاب اجتماعياً وضعف العلاقات الاجتماعية نظراً لطول الجلوس أمام الأجهزة، الحد من دور المعلم في التوجيه للسلوكيات الإيجابية، زيادة ظاهرة الغش، زيادة الأعباء على الطالبة، والتركيز على التقنية دون الاهتمام بالمحتوى العلمي، كما توصلت الدراسة إلى إيجابيات التعليم الإلكتروني ومنها: تقديم المادة بطرق مشوقة، الاحتفاظ بالمادة لمدة أطول، تقديم تغذية راجعة فورية، وزيادة الدافعية.

دراسة البدو (2020) بعنوان" فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين".

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات بمدارس دولة الامارات المتحدة نحو فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس، استخدمت الباحثة الاستبانة أداة الدراسة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (70) معلمة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن مدى متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في المدارس كان بدرجة متوسطة، وإن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم هي قلة البرامج الإلكترونية المتخصصة لكل حالة من الحالات ولكل إعاقة، وكذلك المرتبطة بالمناهج الدراسية، وقلة الوقت اللازم لإعداد وتطوير الاستراتيجيات الجديدة التي تدمج التقنية في المناهج الدراسية،

وقلة الحصول على التدريب للمعلمين والطلاب، والافتقار إلى أدوات موثوق فيها في بعض المدارس، ونقص في استقلالية الطالب، ومستوى راحة المدارس ونقص في سهولة الوصول.

دراسات سابقة عن معايير جودة التعليم الإلكتروني:

دراسة آل عثمان (2016) بعنوان "مدى تطبيق معايير الجودة في إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تطبيق معايير الجودة في إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة وزعت على 5084 من منسوبي الجامعة أجاب عليها355 عضواً، قامت الباحثة ببناء معايير جودة إدارة التعليم الإلكتروني بهدف الارتقاء ببرامج وخطط تعليمية للتعليم الإلكتروني بالجامعة، وأوصت هذه الدراسة بعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتصميم مقررات إلكترونية، وإنتاج مقررات تعليمية إلكترونية لجميع المواد فهي عصب العملية التعليمية، وتهيئتها لتنفيذ عملية اعتماد جودتها من مؤسسات عالمية كمنظمة كوالتي ماترز(QM)، كما أوصت بتدريب الطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها لتسهيل التواصل والاتصال فيما بينهم.

دراسة Markova et al (2016) بعنوان " قضايا الجودة للتعلم عن بعد عبر الانترنت"

هدفت هذه الدراسة لعرض نتائج المسح في جامعة أورال سانتا للاقتصاد وجامعة الأورال الاتحادية بروسيا لمؤشرات جودة التعليم الإلكتروني والمتعلقة بالطلاب والتي تركز على تفاعلهم وتعاونهم، وتقييمهم وتقديم الخدمات لهم، كما تركز على التصميم التعليمي، استخدم الباحثون استبانة وزعت على 800 طالب عبر شبكة الانترنت، تحوي 26 سؤال، توصل الباحثون إلى أن الطلاب قيموا تجاربهم في التعليم عن بعد بشكل إيجابي، لكنهم يواجهون تحديات التعلم خاصة فيما يتعلق بممارسات التدريس الفعالة وأنماط التواصل، وأكدت على دور المؤسسة الحاسم في بناء المعرفة واكتشاف حلول لتعزيز وتفعيل إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة أصحاب المصلحة في قطاع التعليم.

دراسة العتيبي (2019) بعنوان "معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني".

هدفت دراسة العتيبي من جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية إلى: التعرف على مفهوم الجودة ومبادئها واهميتها وأهدافها، ومفهوم التعليم الإلكتروني واهميته، والكشف عن أهم المعايير المعتمدة لجودة نظام التعلم الإلكتروني، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. حيث قام بتحليل وعرض مجموعة من الأدبيات الحديثة التي عالجت موضوع الجودة في التعليم بصفة عامة وتحليل أهم المعايير التي تم اعتمادها في جودة التعليم الإلكتروني. وخلصت الدراسة إلى إن لنظام الجودة أهمية بالغة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها واصلاح النظم التربوية. كما إن جودة برامج التعليم الإلكتروني تزيد كلما خضعت لمعايير المنظمات العالمية غير الربحية. تتفاوت المعايير والمؤشرات المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني من حيث عددها وفقاً لتنوع الدراسات والمؤسسات التي تناولت هذه المعايير. كما تواجه عملية تحقيق الجودة في التعليم الإلكتروني جملة من التحديات، ومن أهمها: عدم موافقة ثقافة عناصر نظام التعليم الإلكتروني الأساسية مع متطلبات التقويم وفق معايير الجودة، وعدم ملائمة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للمستفيد في نظام التعليم الإلكتروني مع مستوى جودة الخدمة التي يتوقعها.

دراسة العباسي ومزاح (2019) بعنوان " تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

تسعى الباحثة إلى معرفة وتقويم واقع تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يبلغ عددهم (310) كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة؛ وذلك لمعرفة مدى استعدادهم لاستخدام التعليم الإلكتروني، ومعرفة آراؤهم حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني ومعرفة أهم الخصائص التقنية بتوزيع استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، حيث اعتمدت المنهج الوصفي، كما توصلت الباحثة إلى مميزات التعليم الإلكتروني: تسهيل عملية التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس وبين الطلاب أنفسهم، تعزيز التعلم الإلكتروني، وزيادة التحصيل الدراسي، توفير طرقاً متنوعة وعديدة لتقييم الطلاب. وفي ضوء ذلك أوصت باعتماد معيار استخدام عضو هيئة التدريس في تدريس مقرراته كمعيار تقييم الأداء السنوي له، كما توصي بتدريب أعضاء هيئة التدريس على اعداد مقرراتهم بما يتناسب مع برامج التعلم الإلكتروني.

المحور الثالث: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال النظر للدراسات السابقة نجد أنها تدور حول الكشف عن واقع التعليم الالكتروني ومعايير جودة التعليم الالكتروني وتقييم تطبيقها، تنوعت العينة في الدراسات السابقة بين معلمين وطلاب وأعضاء هيئة تدريس ومتخصصين. اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الكمي كما في الدراسة الحالية، أداة الدراسة كانت مصممة من قبل الباحثيين في الدراسات السابقة ومن معايير عالمية، وجهت الدراسات للتعليم العالي في غالبية الدراسات السابقة. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة أمور منها: الإطار النظري وتحديد المحاور الهامة فيه وقراءة النتائج. تميزت هذه الدراسة عما سبقها هو اختيار مجتمع الدراسة والعينة حيث اختارت الباحثة المشرفات التربويات باعتبارهن الأكثر دراية بالنواحي الإدارية والتعليمية معاً، كما اعتمدت الاستبانة على معايير جودة التعلم الالكتروني السعودية والصادرة من المركز الوطني للتعليم الالكتروني NECL

منهجية الدراسة

أسئلة الدراسة: السؤال الرئيس: ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC في مدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

- س١/ ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير الجودة الإدارية السعودية في التعليم الإلكتروني NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
- س٢/ ما درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير الجودة التعليمية السعودية في التعليم الإلكتروني NELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
- س٣ / هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة حول درجة تطبيق مدارس التعليم العام الحكومية في مدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، والتخصص والخبرة الإشرافية؟

منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الكمي الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الواقع ووصف الظاهرة المبحوثة معتمدة على جمع الحقائق والبيانات، وهو أنسب المناهج البحثية لأغراض هذه الدراسة (أبو عواد وآخرون، 2015). إن تنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها هي عون للباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي نبحث عنه وندرسه (عبيدات وآخرون، 2016). حيث يقوم هذا المنهج بوصف كمي دقيق لدرجة تطبيق مدارس التعليم العام بمدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات عينة الدراسة التي تعزى لاختلاف المؤهل الدراسي، الخبرة الاشرافية، التخصص.

أداة الدراسة:

لقد استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة. فالاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق ذات صلة بالواقع المراد تدريسه (عبيدات وآخرون، 2016). يمكن تطبيقها على أعداد كبيرة، وتكاليفها منخفضة، كما أنها توفر الإحساس بالحرية للمستجيب، ولا تحتاج مجهود لتعبئتها، سهلة التفريغ والتحليل واستخراج النتائج (عباس وآخرون، 2015). وقد تم تصميمها واعدادها من خلال الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: تمثل الهدف من الاستبانة في الكشف عن درجة تطبيق مدارس التعليم العام بمدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC من وجهة نظر المشرفات التربويات.
- مصادر بناء الاستبانة: لقد اقتبست الباحثة أداة الدراسة من معايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني، مع تغيير طفيف لبعض العبارات. كما تم الاستفادة من الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة مثل دراسة الأحمري (2019)، وآل عبد الكريم (2019)، وآل عثمان (2016)، وعبد العزيز (2017)، والعتيبي (2019).
- اعداد الاستبانة في صورتها الأولية: حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم من قسمين عُني القسم الأول بالمعايير الخاصة بالجهات (المعايير الإدارية)، وتضمن (32) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي (القيادة، والتقنية، والتأهيل والدعم)، وتناول القسم الثاني المعايير الخاصة بالبرامج (المعايير التعليمية)، وتضمن (41) عبارة موزعة على أربعة محاور، وهي (التصميم، والتفاعل، والعدالة وإمكانية الوصول، والقياس والتقويم).

صدق الدراسة وثباتها:

- صدق الدراسة: ويقصد بها أن تقيس ما أعدت لأجله، كما يقصد به شمولها لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى. وقد تمّ التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتّباع الطرق التالية:
- الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة على لجنة التحكيم، إذ طلبت منهم الباحثة إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة المحاور ومدى مناسبة العبارات التي وردت فيها وسلامتها اللغوية، وما يرون حذفه أو إضافته أو تعديله. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بالإبقاء على العبارات التي حظيت بنسب اتفاق تجاوزت ٧٥٪. كما قامت بعدد من التعديلات أوردتها في الجدول التالي:

جدول (1-3)

القسم	المحاور	العبارات قبل التعديل	العبارات المحذوفة	العبارات المضافة	العبارات بعد التعديل
المعايير الإدارية	القيادة	9	3	0	6
	التقنية	11	1	0	10
	التأهيل والدعم	12	1	0	11
	المعايير الإدارية ككل	32	5	0	27
المعايير التعليمية	التصميم	11	1	0	10
	التفاعل	9	0	0	9
	العدالة وإمكانية الوصول	5	0	0	5
	القياس والتقويم	16	1	0	15
	المعايير التعليمية ككل	51	2	0	39

تعديلات لجنة الحكيم على أداة الدراسة

- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) مشرفة تربوية، وحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه. ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات المنتمية للمعايير الإدارية ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه.

جدول (2-3)

القيادة		التقنية		التأهيل والدعم	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.680**	7	.593**	17	.864**
2	.801**	8	.633**	18	.722**
3	.628**	9	.514**	19	.666**
4	.553**	10	.591**	20	.709**
5	.649**	11	.474**	21	.740**
6	.557**	12	.586**	22	.866**
-	-	13	.848**	23	.859**
-	-	14	.772**	24	.819**
-	-	15	.749**	25	.829**
-	-	16	.669**	26	.700**
-	-	-	-	27	.724**

بين كل عبارة من العبارات المنتمية للمعايير معامل الارتباط

الإدارية ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط العبارات في محور القيادة تراوحت بين (0.553-0.801)، وتراوحت قيم الارتباط في محور التقنية بين (0.474-0.848)، وتراوحت قيم الارتباط في محور التأهيل والدعم بين (0.666 - 0.866)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات المنتمية للمعايير التعليمية ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه.

الجدول (3-3)

التصميم		التفاعل		العدالة وإمكانية الوصول		القياس والتقويم			
لعبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	لعبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.825**	11	.835**	20	.769**	25	.793**	33	.859**
2	.788**	12	.800**	21	.848**	26	.718**	34	.894**
3	.893**	13	.836**	22	.827**	27	.771**	35	.840**
4	.884**	14	.828**	23	.857**	28	.725**	36	.714**
5	.906**	15	.711**	24	.851**	29	.836**	37	.808**
6	.890**	16	.785**	-	-	30	.806**	38	.828**
7	.866**	17	.850**	-	-	31	.853**	39	.886**
8	.890**	18	.751**	-	-	32	.896**	-	-
9	.848**	19	.770**	-	-	-	-	-	-
10	.873**	-	-	-	-	-	-	-	-

معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات المنتمية للمعايير التعليمية ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه

**دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط العبارات في محور التصميم تراوحت بين (0.788- 0.906)، وتراوحت قيم الارتباط في محور التفاعل بين (0.711- 0.850)، وتراوحت قيم الارتباط في محور العدالة وإمكانية الوصول بين (0.769- 0.867)، وتراوحت قيم الارتباط في محور القياس والتقويم بين (0.714 - 0.896)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ويوضح الجدول التالي معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور من المحاور الفرعية بالاستبانة ودرجتها الكلية.

الجدول (4-3)

المحاور	القيادة	التقنية	لتأهيلوالدعم	التصميم	التفاعل	العدالة وإمكانية الوصول	القياس والتقويم
لقيادة	-	**.691****	**.640****	**.533****	**.561****	**.667****	.592**
لتقنية		-	**.849****	**.720****	**.740****	**.698****	.734**
لتأهيل والدعم			-	**.784****	**.796****	**.802****	.752**
لتصميم				-	**.887****	**.811****	.855**
لتفاعل					-	**.848****	.849**
لعدالة وإمكانية الوصول						-	.859**
لقياس والتقويم							-
لأداة ككل	.703**	.863**	.904**	.923**	.926**	.910**	.936**

معامل الارتباط بين بين كل محور من المحاور الفرعية بالاستبانة ودرجتها الكلية

**دالة عند مستوى 0.01

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية تراوحت بين (0.703-0.936)، كما تراوحت قيم الارتباط بين المحاور الفرعية بين (0.533-0.887)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha في ضوء استجابات مقياس ليكرت. وكانت النتائج كالتالي.

الجدول (5-3)

القسم	المحاور	العبارات	الثبات
معايير الإداري	**لقيادة**	**6**	**0.715**
	لتقنية	**10**	**0.842**
	لتأهيل والدعم	**11**	**0.913**
	لدرجة الكلية	**27**	**0.944**
معايير التعليمية	**لتصميم**	**10**	**0.962**
	لتفاعل	**9**	**0.962**
	لعدالة وإمكانية الوصول	**5**	**0.886**
	لقياس والتقويم	**15**	**0.963**
	لدرجة الكلية	**39**	**0.983**
لثبات للأداة ككل		**66**	**0.984**

معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية والدرجة الكلية للأداة

توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمعايير الإدارية بلغت (0.944)، وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين (0.715–0.931)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمعايير التعليمية (0.983)، وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين (0.886–0.963)، وبلغت قيمة الثبات لأداة الدراسة ككل (0.984)، وتشير هذه النتائج إلى تمتع أداة الدراسة في كل محور من محاورها الفرعية بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها، وتعميمها على مجتمع الدراسة.

- أداة الدراسة في صورتها النهائية: تكوّنت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 66 فقرة، تضمنت ثلاث محاور رئيسية كما يلي:
  - المحور الأول: بيانات أولية عن أفراد العينة، تمثلت في المؤهل، التخصص، والخبرة الاشرافية.
  - المحور الثاني: حيث يشتمل المعايير الخاصة بالجهات والتي أطلقت عليها الباحثة (المعايير

الإدارية) وتضمن (27) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور فرعية كما يلي:

المحور الأول: القيادة، وتضمن (6) عبارات، وهي المرقمة من (6-1).

المحور الثاني: التقنية، وتضمن (10) عبارات، وهي المرقمة من (16-7).

المحور الثالث: التأهيل والدعم، وتضمن (11) عبارة، وهي المرقمة من (27-17).

- المحور الثالث: محور البرامج ويشمل المعايير الخاصة بالبرامج والتي أطلقت عليها الباحثة (المعايير التعليمية) تضمن (39) عبارة، موزعة على أربعة محاور فرعية.

المحور الأول: التصميم، وتضمن (10) عبارات، وهي المرقمة من (10-1).

المحور الثاني: التفاعل، وتضمن (9) عبارات، وهي المرقمة من (19-11).

المحور الثالث: العدالة وإمكانية الوصول، وتضمن (5) عبارات، وهي المرقمة من (24-20).

المحور الرابع: القياس والتقويم، وتضمن (15) عبارة، وهي المرقمة من (39-25).

الجدول (6-3)

	المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	عدد الفقرات
1	معايير الجهات (المعايير الإدارية)	القيادة	6
		التقنية	10
		التأهيل والدعم	11
2	معايير البرامج (المعايير التعليمية)	التصميم	10
		التفاعل	9
		العدالة وإمكانية الوصول	5
		القياس والتقويم	15
المجموع			66

توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

- تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم: بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة كدراسة الزبون (2016)، ودراسة عوض ومخلوف (2013)، ودراسة آل عثمان (2016)، الحميدي (2017) تكون الإجابة في الاستبانة عن طريق اختيار المستجيبة بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، والتي تقيس درجة تطبيق مدارس التعليم العام بمدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC. ارتأت الباحثة استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً- موافق – محايد - غير موافق - غير موافق جداً). وقد أعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: (موافق جداً) تأخذ خمس درجات، (موافق) تأخذ أربع درجات، (محايد) تأخذ ثلاث درجات، (غير موافق) تأخذ درجتين، (غير موافق جداً) تأخذ درجة واحدة. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

الجدول (7-3)

المتوسط المرجح	درجة التطبيق
من 4.21 إلى 5	كبيرة جداً
من 3.41 إلى 4.20	كبيرة
من 2.61 إلى 3.40	متوسطة
من 1.81 إلى 2.60	ضعيفة
من 1 إلى 1.80	ضعيفة جداً

المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة وفق المقياس المتدرج الخماسي

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة والمتمثل في جميع المشرفات التربويات بمكاتب التعليم جدة، خلال عام1442- وقد بلغ عددهن (388) مشرفة (الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة،1442)، باعتبارهن الأكثر دراية بالنواحي الإدارية والتعليمية، الأمر الذي ساعد الباحثة على جمع المعلومات بدقة عالية.

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من المشرفات التربويات بمكاتب التعليم جدة، خلال عام 1442، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (111) مشرفة تربوية، بنسبة (28.6%) من المجتمع الكلي للدراسة. ويوضح الجدول التالي خصائص عينة المشرفات التربويات بمكاتب التعليم جدة وفق متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة الإشرافية.

الجدول (3-8)

لمتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
لمؤهل العلمي	كالوريوس	76	68.5
	ماجستير فما فوق	35	31.5
	لمجموع	111	100.0
لتخصص	شرفة فنية	100	90.1
	شرفة قيادة	11	9.9
	لمجموع	111	100.0
لخبرة الإشرافية	قل من ٥ سنوات	5	4.5
	ن ٥ - ١٠ سنوات	17	15.3
	ن ١١ - ١٥ سنة	7	6.3
	ن ١٦ سنة فأكثر	82	73.9
	لمجموع	111	100.0

توزيع المشرفات التربويات بمكاتب التعليم جدة وفق متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة الإشرافية

يتضح من الجدول السابق أن المشرفات التربويات الحاصلات على درجة البكالوريوس يمثلن الفئة الأعلى بين المستجيبات حسب متغير المؤهل العلمي، بنسبة (68.5%) من مجتمع الدراسة، يليهن المشرفات الحاصلات على درجة الماجستير فما فوق، بنسبة (31.5%). وتمثل المشرفات الفنيات الفئة الأعلى بحسب التخصص، بنسبة (90.1%) من مجتمع الدراسة، يليهن مشرفات القيادة، بنسبة (9.9%).

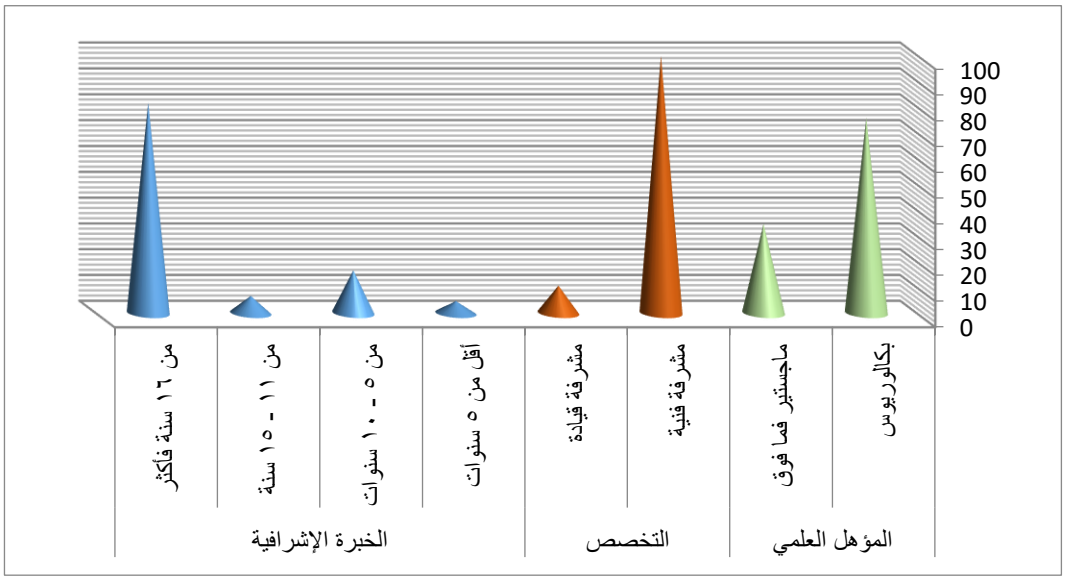

شكل (3-1): توزيع المشرفات التربويات بمكاتب التعليم جدة وفق متغيرات الدراسة

وتمثل المشرفات اللاتي تبلغ خبراتهن الإشرافية 15 سنة فأكثر الفئة الأعلى حسب الخبرة الإشرافية، بنسبة(73.9%). بينما جاءت اللاتي تقل خبراتهن عن 5 سنوات كأقل فئة، بنسبة (4.5%).

إجراءات تطبيق الدراسة:

- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
- إعداد الأداة: تقيس درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELCبمدينة جدة.
- تحكيم أداة الدراسة من قبل لجنة تحكيم مختصة.
- وضعت تعليمات واضحة للمستجيبين في بداية الاستبانة وعند محاور الاستبانة.
- استخراج خطابات تطبيق الدراسة الميدانية.
- تحديد عينة الدراسة من المشرفات التربويات بمدارس التعليم العام بمدينة جدة.
- تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية من المشرفات التربويات بمدارس التعليم العام بمدينة جدة وقوامها (30) مشرفة تربوية للتأكد من الصدق والثبات.
- تطبيق أداة الدراسة على المشرفات التربويات بمدارس التعليم العام بمدينة جدة.
- تحليل النتائج، ومناقشتها، وكتابة التوصيات والمقترحات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تسعى الدراسة إلى قياس درجة تطبيق مدارس معايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC في مدارس التعليم العام باختلاف التخصص والمؤهل والخبرة الاشرافية لدى المشرفات التربويات في مدينة جدة.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم العام بمدينة جدة والتابعة لإدارة تعليم جدة بنات لجميع المراحل الدراسية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي: 1441-1442 // 2020-2021.
- الحدود البشرية: المشرفات التربويات بمكاتب التعليم (جنوب- شرق- شمال- وسط) بمدينة جدة، والمكلفات بالإشراف على مدارس التعليم العام التابعة لإدارة تعليم جدة-بنات في جميع المراحل الدراسية أثناء اعتماد التعليم الإلكتروني في العام الدراسي: 1441-1442 // 2020-2021.
- متغيرات الدراسة: ١- المتغيرات المستقلة: * المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات هي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة- *التخصص: وله مستويان هي: قيادة، فني- *الخبرة الاشرافية: وله أربعة مستويات هي: أقل من خمس سنوات- من 6-10 سنوات- من 11-15 سنة- من 16-25 سنة.

٢- المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابات المشرفات التربويات على فقرات الاستبانة التي تقيس درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC بمدينة جدة من وجهة نظرهن.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي كما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس ثبات الأداة.
- المتوسطات الحسابية، وذلك لقياس درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC بمدينة جدة.
- الانحرافات المعيارية؛ لتحديد مدى تشتت إجابات المشرفات التربويات عن المتوسط.
- اختبار T-TEST للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المشرفات حول درجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELC بمدينة جدة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والتخصص.
- اختبارANOVA للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المشرفات حول درجة تطبيق مدارس التعليم العام بمدينة جدة لمعايير جودة التعليم الإلكتروني السعودية NELCتعزى لاختلاف الخبرة الإشرافية.

عرض ملخص النتائج: أظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكترونيNELC بمدينة جدة من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.87).

٢. جاءت معايير الجودة الإدارية في مقدمة المعايير المطبقة، بمتوسط حسابي (4.02)، يليها معايير الجودة التعليمية، بمتوسط حسابي (3.77).

٣. جاء محور القيادة في مقدمة المحاور التي تحققت فيها معايير الجودة الإدارية، بمتوسط حسابي (4.09)، يليها محور التقنية، بمتوسط حسابي (4.02)، وأخيراً محور التأهيل والدعم، بمتوسط حسابي (3.98).

٤. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة الإدارية في مجال القيادة في التزام المدارس بالقوانين واللوائح وعدم مخالفتها لمناهج وزارة التعليم. بينما تمثل أقلها في التزام المدارس بتحقيق النزاهة في بيئة التعليم الإلكتروني، مثل: منع الغش وانتحال الهوية.

٥. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة الإدارية في مجال التقنية في اعتماد المدارس نظام دخول موحد وآمن في أنظمة إدارة التعلم، مثل: منصة مدرستي- وكلاسيرا وغيرها. بينما تمثل أقلها في توفير المدارس تطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم والتدريب الإلكتروني.

٦. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة الإدارية في مجال التأهيل والدعم في تلقي المعلم وقائد المدرسة والمشرف التربوي تدريبًا يتعلق باستخدام التقنية. بينما تمثل أقلها في توفير المدارس الفنيين والإداريين والتقنيين وتوضح أدوارهم ومسؤوليات كل منهم.

٧. جاء محور التفاعل في مقدمة المحاور التي طبقت فيها معايير الجودة التعليمية، بمتوسط حسابي (3.91)، يليها محور العدالة وإمكانية الوصول، بمتوسط حسابي (3.87)، يليها محور التصميم، بمتوسط حسابي (3.75)، وأخيراً محور القياس والتقويم، بمتوسط حسابي (3.66).

٨. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة التعليمية في مجال التصميم في توضيح المدارس الأهداف التعليمية للمحتوى الرقمي. بينما تمثل أقلها في تضمين المدارس جودة الوسائط التعليمية والتدريبية وإمكانية تحويلها إلى نصوص.

٩. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة التعليمية في مجال التفاعل في توفير المدارس التعليمات عن سياسة التواصل. بينما تمثل أقلها في توفير المدارس آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم أثناء التعليم الإلكتروني.

١٠. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة التعليمية في مجال العدالة وإمكانية الوصول في تضمين المدارس الوصول العادل إلى البرنامج لجميع المتعلمين بمختلف قدراتهم. بينما تمثل أقلها في تحديد المدارس الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من (المعلمين) للالتحاق بالتعليم الإلكتروني.

١١. تمثلت أكبر الجوانب التي تحققت فيها معايير الجودة التعليمية في مجال القياس والتقويم في تزويد المدارس أصحاب المصلحة (مكتب التعليم-المتعلم-ولي أمر المتعلم) بنتائج التقييم. بينما تمثل أقلها في إجراء المدارس تقييمات خارجية منتظمة من قبل جهات مؤهلة لذلك.

١٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني السعوديةNELC في مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، لصالح المشرفات الحاصلات على درجة البكالوريوس، ووجود فروق تعزى لاختلاف التخصص لصالح مشرفات القيادة.

١٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات حول درجة تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني السعوديةNELC في مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة تعزى لاختلاف الخبرة الإشرافية.

التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

١. زيادة اهتمام المدارس بتدريب وتأهيل العاملين في التعليم الإلكتروني والمستفيدين من خدماته، تدريباً نوعياً وفق احتياجاتهم ومستواهم (التصميم التعليمي، أدوات التقويم البديل الإلكترونية، المهارات التقنية كتفعيل اليات لقياس اندماج المتعلمين - تقديم محتوى متجدد).

٢. توفير فنيين ومتخصصين تقنيين لتقديم الدعم الفني والتقني الفوري لهم.

٣. تعزيز المدارس بآليات تحقيق النزاهة في بيئة التعليم الإلكتروني لمنع المظاهر السلبية غير المرغوبة مثل الغش وانتحال الهوية.

٤. زيادة اهتمام المدارس بتوفير تطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم والتدريب الإلكتروني واستحداث أنظمة تدعم مختلف الأجهزة لتحسين وتسهيل توظيف التقنية الحديثة والاستفادة القصوى منها.
٥. توفير المدارس لنظام تنبيهات الكترونية للمتعلمين على المهام المطلوبة منهم بشكل مستمر دون الحاجة للدخول للمنصة.
٦. زيادة اهتمام المدارس بتعزيز جودة الوسائط التعليمية والتدريبية وإمكانية تحويلها إلى نصوص للارتقاء بمجال التصميم في بيئة التعليم الإلكتروني.
٧. تكثيف الجهود لتنويع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة وتجويدها وتيسير الوصول إليها.
٨. توجيه منسوبي التعليم والمستفيدين إلى أهمية الأدلة الإرشادية في قيادة العملية التعليمية ودورها الكبير في ذلك.
٩. تزويد المدارس بآليات لقياس تفاعل واندماج المتعلمين أثناء التعليم الإلكتروني لتعزيز قدرتها على التواصل والتفاعل في مجال التعليم الإلكتروني.
١٠. ضرورة اشراك المتعلمين في تقييم المحتوى التعليمي المقدم لهم، وابداء آرائهم فيه بعد تأهيلهم.
١١. اهتمام المدارس بالتقويم المستمر للمقررات الإلكترونية لضمان جودتها.
١٢. ضرورة توجه المدارس نحو الاستعانة بالخبراء والجهات المختصة لتقييم التعليم الإلكتروني بها لتعزيز جودة القياس والتقويم بها.
١٣. ضرورة تزويد المدارس بنتائج التقييم وبدقة عالية لجهات خارجية مؤهلة؛ للاستفادة منها في تطوير التعليم وتجويد العمليات التعليمية.

المقترحات:

فيما يلي عدداً من الموضوعات المقترحة للباحثين والمهتمين والمتخصصين والتي يمكن من خلالها إكمال ما انتهت إليه الدراسة الحالية ومن ذلك:

١. اجراء دراسة نوعية لدرجة تطبيق مدارس التعليم العام لمعايير جودة التعليم الإلكترونيNELC وباستخدام أدوات دراسة متنوعة كالملاحظة والمقابلة.
٢. بناء برامج تدريبية نوعية لقادة المدارس التعليم العام في مدينة جدة في مجال تطبيق معايير الجودة في نظام التعليم الإلكتروني.
٣. بناء برامج تدريبية نوعية لمشرفي ومشرفات المواد ومشرفي ومشرفات القيادة المدرسية في مجال تطبيق معايير الجودة في نظام التعليم الإلكتروني
٤. بناء برامج تدريبية نوعية للمعلمات بمدارس التعليم العام في مدينة جدة في مجال التعليم الإلكتروني.
٥. اجراء دراسة نوعية عن معوقات تطبيق معايير جودة التعليم الإلكترونيNELC في مدارس التعليم العام بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات التربويات.
٦. اجراء دراسة نوعية عن متطلبات تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني NELCفي مدارس التعليم العام بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات التربويات.

٧. اجراء دراسة مقارنة بين تطبيق معايير جودة التعليم الإلكترونيNELC في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمدينة جدة.
٨. اجراء دراسة مقارنة بين تطبيق معايير جودة التعليم الإلكترونيNELC في مدارس التعليم العام في مدن المملكة العربية السعودية.
٩. اعتماد بعض معايير جودة التعليم الإلكتروني الصادرة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني كمعايير لتقييم الأداء السنوي للمعلمين في التعليم العام.

المراجع

المراجع العربية:

آل عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز. (2019). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الاهلية بالرياض. *مجلة العربية للتربية النوعية*، 3(10)، 140- 114.

آل عثمان، منال بنت محمد عبد العزيز. (2016). مدى تطبيق معايير الجودة في إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(9)، 167- 189.

الأتربي، شريف محمد. (2019، مايو). *التحول الرقمي ورؤية المملكة في التعليم*. صحيفة الجزيرة، (17018) https://www.al-jazirah.com/2019/20190503/ar1.htm

الأحمري، احمد بن سعيد. (2019). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (6)، 338-311.

الأمم المتحدة. (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*. الأمم المتحدة. https://cutt.us/fhdCm

الأميري، مجاهد. (2013، أغسطس 14). الانفاق على تكنولوجيا التعليم في السعودية الأعلى عالمياً. *اليوم*. https://cutt.us/PTzzj

أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد. (2012). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (10)، 28-1.

أبو عواد، فريال محمد؛ العبسي، محمد مصطفى؛ عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر. (2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط. 6). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

اتحاد التعلم عبر الانترنت. (د. ت). حول OLC. *اتحاد التعلم عبر الانترنت*OLC . https://onlinelearningconsortium.org/about/

البدو، أمل عبد الله. (2020). *فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين*، 3 (1)، 304-273

بوابة تكنولوجيا التعليم. (د. ت). معايير Quality Matter جودة المقررات الإلكترونية التعليمية. *بوابة تكنولوجيا التعليم*. https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14553

بوابة عين، (1437). عن البوابة. عين بوابة التعليم الوطنية. https://cutt.us/WVDW2

البوعينين، ريم. (2020، 1يوليو). *توصيات مؤتمر التعليم الإلكتروني 2 بالبوليتكنك: القيادة الأكاديمية القوية والبنية التحتية المجهزة ضروريتان لاستمرار التعليم الافتراضي*. جريدة أخبار الخليج. (15276). http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1214620

الجار الله، سليمان ناصر؛ الخريجي، عبد الله بن إبراهيم. (2020). استدامة نظام التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *مجلة الإدارة العامة*، *60*، 873-928.

الجامعة السعودية الإلكترونية. (د. ت). تعريف بالجامعة وتأسيسها. *الجامعة السعودية الإلكترونية*. https://seu.edu.sa/ar/about/

الجديع، عبد الرحمن جديع؛ وشريفي، هشام مصطفى. (2019). برنامج تدريبي مقترح لإعداد المعلمين أثناء الخدمة تقنياً وفق معايير الجمعية الدولية في التعليم ISTE. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *8*(9)، 129-146.

الحربي، عبد الله بن عواد. (د. ت) . معايير مقترحة لقياس جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية. 1-20.

خلف، محمود عبد الحافظ؛ العنزي، سالم مبارك. (2016). تطوير التعلم الإلكتروني في جامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية للجودة. *مجلة العلوم التربوية*، *1*(3)، 1-38.

الخثلان، أمل. (2019، ديسمبر28). *الجودة في التعليم الإلكتروني*. https://attaa.sa/library/view/252

الدويك، ميس. (2021، يناير27). التعلم عن بعد في السعودية. *منصة إقرأ*. https://cutt.us/JUzvf

الزبون، أحمد محمد عقلة. (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. *مجلة دراسات العلوم التربوي*، *43*. (2). 533-513.

زين العابدين، محمد محمود. (2011). *كفايات التعليم الإلكتروني*(ط.2). خوارزم العلمية.

الشايع، حصة محمد؛ والعبيد، أفنان عبد الرحمن. (2018). *تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات*(ط.2). مكتبة الرشد.

شمس. (1439). *حول شمس، الشبكة السعودية للموارد التعليمية المفتوحة*. شبكة شمس. https://shms.sa/learn-more/

الصالح، بدر عبد الله. (2013، فبراير7-4). *قضايا حاسمة في نموذج التعليم عن بعد* [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي الثالث- للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

صحيفة الميدان التعليمي. (2021، مارس8). شاهد بالأرقام.. احصائيات التعليم عن بعد خلال عام من قرار تعليق الدراسة الحضورية. *صحيفة الميدان التعليمي*. https://almaydanedu.net/709176/

العباسي، دانية بنت عبد العزيز؛ آل مزاح، مها محمد هادي. (2019). تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*، *35*(11)، 343-373

عبدالباري، لينا جمال. (2017). *دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. شبكة المعلومات العربية شمعة.

عبد الحكيم، شار. (2020، أغسطس، 27). الأدلة الإرشادية لمنصة "مدرستي" متوافرة للفئات كافة بموقع" باك تو سكول". صحيفة سبق. https://sabq.org/hvGgs2

عبد العزيز، منى طه إبراهيم. (2017). الجودة في التعليم الإلكتروني: الخبرات العالمية المعاصرة في معايير جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات. *مجلة المعرفة التربوي*، *5*(10)، 100-80.

عبد القادر، أمل حسين. (2013). جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. *مجلة الحكمة*، (19)، 125-145.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (2011). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. 18). دار الفكر ناشرون وموزعون.

العتيبي، ريم حمود قبال. (2020). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19). *المجلة العربية للنشر العربي*، (22)، 175-152.

العتيبي، عبد المجيد بن سلمي الروقي. (2019). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية للآداب والدراسات العربية*. (7)، 244-227.

عكاظ. (2020، أغسطس15). وزير التعليم: استئناف الدراسة "عن بعد" للتعليم العام 7 أسابيع. صحيفة عكاظ.

العماري، عبد الله. (2021، صفر16). *التعليم مستمرون في تقديم التعليم عن بعد وحضورياً لذوي الإعاقة*. *اليوم*. https://cutt.us/tblrX

الغامدي، ايمان مبارك؛ وقطب، ايمان محمد. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية*، *32*(30)، 133-91.

فتح الرحمن، عازة حسن. (2013). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني. *مجلة البحر الأحمر*، (5)، 174-163.

القحطاني، محمد عايض. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الكوالتي ماترز (Quality Matters Rubric Standards). *مجلة البحث العلمي في التربية*، (8)، 502-445.

قزادري، حياة. (2019). ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني. *مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*.*7*(13)، 148-199.

كرار، عبد الرحمن الشريف. (2012). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (9)، 157-120.

النجدي، سمير. (2012). *تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الدولية للجدوة*. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. 48-11.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2017أ). ملف تنظيم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. https://cutt.us/0I9HT

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.(2017 أ). *لائحة التراخيص لتقديم برامج التعليم والتدريب الإلكتروني*. https://cutt.us/20kZB

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2017 ب). *معايير جودة التعليم الإلكتروني*. https://nelc.gov.sa/standards

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2017ج). *جهود المملكة في التعليم عن بعد أكثر جاهزية وتقدماً وفق 13مؤشراً عالمياً.. والمعلمون تجاوزوا التحديات بانفتاحهم على التغيير*. https://nelc.gov.sa/ar/news/132

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2017د). مصطلحات التعليم الإلكتروني. https://nelc.gov.sa/ar/glossary

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (2017ه). تنظيم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. https://cutt.us/pI6nw

معايير جودة المقررات الإلكترونية. (د. ت). *جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن*. https://cutt.us/YNtb8.

معلومات تكنولوجيا التدريب. (د. ت). حول AICC. *مصدر معلومات صناعة الطيران لتكنولوجيا التدريب*. https://cutt.us/orBZ2

معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات. (د. ت). حول IEEE. *معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات*. https://cutt.us/HZHtm

مكتب تحقيق الرؤية. (د. ت). *برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. وزارة التعليم. https://cutt.us/OcN7g

المليبي، عادل سعد. (2019، أغسطس 22). *عين بوابة التعليم الوطنية بالمملكة العربية السعودية*. تعليم جديد. https://cutt.us/lwGZz

المنتشري، فاطمة يوسف؛ المنتشري، حليمة يوسف. (2020). *التعليم الطارئ عن بعد وإدارة الأزمة في جائحة كورونا*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

وكالة الأنباء السعودية. (2020، أغسطس17). آلية التعليم...ورؤية المستقبل. *وكالة الأنباء السعودية*. https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ru&newsid=2121286

وزارة التعليم، (2020، أغسطس20). منصة مدرستي تعليم تفاعلي عن بعد بأدوات اثرائية، تفاعلية متنوعة وفصول افتراضية بين الطلاب ومعلميهم، *وزارة التعليم*. https://www.moe.gov.sa/ar/news/pages/mn-2020-876.aspx

وزارة الصحة. (٢٠٢٠). *تجربة المملكة العربية السعودية في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد-١٩*. وزارة الصحة. https://www.moh.gov.sa/Documents/2020-10-27-002.pdf

اليونسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. https://cutt.us/nWOIJ

المراجع الأجنبية:

Almaiah, M. Al-Khasawneh, A. & Althunibat, A. (2020). Exploring the critical challenges and factors influencing the E-learning system usage during COVID-19 pandemic. 261-280.

Kintu, D. & Wanami, S. (2019). *Students' perceptions about a distance learning programme: A case of the open, distance and E-learning programme at Kyambogo University, Uganda*,*1*(5), 388-394.

Marciniak, R. (2018). Quality Assurance for Online Higher Education Programmes: Design and Validation of an Integrative Assessment Model Applicable to Spanish Universities. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *19*(2), 127-154.

Markova, T. Glazkova, I. Zaborova, E. (2016, June 15-17). *Education, Health and ICT for a Transcultural World*. 7th International Conference on Intercultural Education, Almeria, Spain.

Perkel, M. Jeffrey. (2015, December1). Annotating the scholarly web. Nature. https://www.nature.com/articles/528153a

Shattuck, K. Zimmerman, W. Adair, D. (2014). Continuous Improvement of the QM Rubric and Review Processes: Scholarship of Integration and Application,3(1), 25-34

Tanye, H. (2017). Quality eLearning in Distance Learning: Benefits and Implications for National eLearning Policy in Ghana. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, 4*, 1-11.

Vlachopoulos, D. (2016). *Assuring Quality in E-Learning Course Design: The Roadmap*, *17*(6), 184-204.

Walabe, E. (2020). E-Learning Delivery in Saudi Arabian Universities, Ottawa, Canada.